خلال الجلسة الافتتاحية للقمة الإسلامية المصغرة في كوالالمبور

أمير قطر: العدالة أحد أهم الشروط لإنهاء الصراعات

أمير قطر الشيخ تميم بن حمد

رجب طيب أردوغان و مهاتير محمد

◆ أردوغان: على العالم الإسلامي إجراء التبادل التجاري بالعملات الوطنية

◆ مهاتير محمد: قمة كوالالمبور الإسلامية بداية مصغرة ولا نقصي أحداً

◆ ملك ماليزيا: وحدة العالم الإسلامي أمر هام لمواجهة الأزمات التي يتعرض لها

قال أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الخميس، إن "العالم الإسلامي يواجه تهديدات بخصوص السلام والأمن والحكم الناضج"، مضيفًا أن بعض الأنظمة فيه "ترتكب انتهاكات بحق شعوبها مثل الإقصاء.. وتجاهل حقوق الإنسان".

جاء ذلك في كلمة ألقاها الأمير القطري، خلال مشاركته في الجلسلة الافتتاحية لقمة "كوالالمبور 2019" الإسلامية المصغرة التي تستضيفها العاصمة الماليزية، 18–21 ديسمبر الجاري.

وأكد أن "نجاح الدول الإسلامية لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تعاون يسلط الضوء على القواسم المشتركة ونبذ الخلافات"

وأضاف أن "العدالة هي أحد أهم الشروط لإنهاء الصراعات، لكن هذه الحقيقة غير مفهومة من قبل الدول التي تحاول إنهاء الصراع بعقل القوة المهيمنة".

ولفت الأمير القطري إلى أن العالم الإسلامي يواجه تهديدات بخصوص السلام والأمن والحكم الناضج، مضيفًا "بعض الأنظمة في العالم الإسلامي تسيئ استخدام الثقافة الإسلامية، وترتكب انتهاكات بحق شعوبها مثل الإقصاء، وعدم الاحترام، وتجاهل حقوق الإنسان".

وأشار إلى أن "التوجهات الشعبية الصاعدة في العالم تحاول الربط بين الإسلام والعنف، في حين أن التطرف موجود في جميع أنحاء العالم، مشددًا على أن "الفقر والجهل وانعدام الثقة بالنفس ثقافيا، أمور تشكل أساسًا للتطرف".

الشيخ تميم شدد كذلك على أن بلاده ستواصل وقوفها بجانب المظلومين في القضية الفلسطينية، مضيفًا "العالم العربي قبل مبادرة السلام لحل القضية الفلسطينية، إلا أن إسرائيل هي الطرف الذي لا يقبل الشرعية الدولية ولا السلام".

وبخصوص الإخفاقات التي يشهدها العالم الإسلامي، قال تميم إن "هناك اتهام شائع في هذا الصدد يلقى على التدخلات الخارجية"، مضيفًا "في حين أن الإخفاقات بالعالم الإسلامي، والخيارات الخاطئة ليس سببها التدخلات الخارجية فحسب، بل هناك أسباب أخرى كالكسل، والفشل السياسي".

وفي شأن آخر أكد تميم أن بلاده تولي أهمية خاصة للتنمية البشرية والاجتماعية في خططها التنموية، مضيفًا أن "قطر تقدم مساعدات اقتصادية غير مشروطة للبلدان المحتاجة في مجالات التعليم، والتنمية، ومكافحة الفقر".

ودعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، العالم الإسلامي لاستخدام العملات الوطنية في التبادل التجاري، معربا عن استعداد بلاده للعمل بهذا الخصوص.

من جانبه قال رئيس وزراء ماليزيا، مهاتير محمد، حول قمة "كوالالمبور 2019" الإسلامية المصغرة التي تستضيفها بلاده "نحن لم نقص أحدًا، أردنا فقط أن تكون هذه القمة بَداية مصغرة"، معربًا عن أسفه للأوضاع المتردية التي وصل إليها العالم الإسلامي حاليًا.

جاء ذلك في كلمة ألقاها مهاتير محمد، في الجلسة الافتتاحية للقمة التي انطلقت، بمركز كوالالمبور للمؤتمرات بالعاصمة الماليزية.

وأشار إلى أن هذه القمة ستشهد نقاشات حول الأوضاع الراهنة للمسلمين، وليس عن الدين كمعتقد، مضيفًا "نحن جميعًا نعرف أن بلدان العالم الإسلامي تشهد أزمات، ونرى أن شعوب تلك الدول تضطر لترك بلدانها والهجرة لبلدان غير مسلمة".

وتابع قائلا "ومن جانب آخر نجد بعض المسلمين يمارسون عنفًا واستبدادًا حيال بعضهم البعض، ومن ثم نحن مطالبون بمعرفة كيف ظهرت هذه المشكلات، علينا أن نواجه أسباب الحروب الداخلية، وغيرها من الكوارث، والعمل على تقليلها، وإصلاح سمعة ديننا".

وأشاد مالك ماليزيا، السلطان عبد الله أحمد شاه، بالدور الكبير الذي قدمه السلطان العثماني، سليمان القانوني، والنجاحات التي حققها في الحضارة الإسلامية، معربًا عن أمله في إعادة أمجاد الماضي، ووضع الحضارة الإسلامية في المكانة التي تستحقها

وفي كلمته التي تطرق خلالها إلى الحديث عن الأوضاع الراهنة للمسلمين، وثراء الحضارة الإسلامية قال ملك ماليزيا "وحدة العالم الإسلامي وتحقيق تنميته أمران مهمان لمواجهة الصعوبات والأزمات".

بتهمتي استغلال السلطة وعرقلة عمل الكونغرس

إحالة ترامب للمحاكمة أمام مجلس الشيوخ

ترامب

أحال مجلس النواب الأميركي الرئيس دونالد ترامب إلى المحاكمة أمام مجلس الشيوخ بتهمتي استغلال السلطة وعرقلة عمل الكونغرس، ليصبح بذلك ثالث رئيس في تاريخ الولايات المتحدة يواجه إجراءً رسمياً لعزله.

وسارع الرئيس الجمهوري (73 عاماً) إلى التنديد بالتصويت التاريخي الذي جرى ضدّه في مجلس النواب، متهّماً خصومه الديموقراطيين الذين يسيطرون على المجلس بأنّهم مدفوعون بـ"الحسد والحقد والغضب" و"يحاولون إبطال تصويت عشرات ملايين الأميركيين" الذين انتخبوه رئيساً في 2016.

وبأغلبية 230 صوتاً مقابل 197 وامتناع نائب واحد عن التصويت، وافق مجلس النواب الذي يهيمن عليه الديموقراطيون على توجيه تهمة استغلال السلطة إلى الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة.

وبعدها بدقائق وجّه المجلس إلى ترامب تهمة ثانية هي عرقلة عمل الكونغرس والتي أقرّت بأغلبية 229 صوتاً مقابل 198 وامتناع نائب واحد عن التصويت.

وبموافقة مجلس النواب على هذا القرار الاتّهامي انتقلت القضية إلى مجلس الشيوخ الذي سيباشر محاكمة ترامب في كانون الثاني/يناير على الأرجح.

غير أنّه خلافاً لمجلس النواب فإنّ مجلس الشيوخ يهيمن عليه الجمهوريون بأغلبية 53 سناتوراً مقابل 47 وقد سبق لهؤلاء أن أكّدوا أنّهم يعتزمون تبرئة ترامب من هاتين التهمتين.

لكن مع ذلك يبقى التصويت الذي حصل في مجلس النواب الأربعاء تاريخياً، إذ إنّه في تاريخ الولايات المتحدة بأسره لم يُحلْ إلاّ رئيسين للمحاكمة أمام مجلس الشيوخ، هما آندرو جونسون في 1868 وبيل كلينتون في 1998، وقد برّئ كلاهما في مجلس الشيوخ.

أما ريتشارد نيكسون، فاستقال في 1974 قبل أن يصوّت مجلس النواب على إحالته إلى المحاكمة على خلفية فضيحة ووترغيت.

وعلق على القرار ونشر على تويتر صورة له بالأسود والأبيض مشيرا بإصبعه وكتب تحتها "في الحقيقة هم لا يطاردونني (.) إنهم يطاردونكم (.) أنا فقط عقبة في الطريق".

وللمفارقة فإنّه في الوقت الذي كان مجلس النواب يصوّت فيه على اتهام ترامب كان الملياردير الجمهوري يلقي على بعد ألف كيلومتر من واشنطن خطاباً أمام حشد من أنصاره في تجمّع انتخابي في مدينة باتل كريك بولاية ميشيغان.

وسارع ترامب إلى التنديد بقرار مجلس النواب قائلاً "بينما نحن نخلق الوظائف ونقاتل من أجل ميشيغان، فإنّ اليسار الراديكالي في الكونغرس ينهشه الحسد والحقد والغضب، وأنتم ترون ما يجري الآن".

وأضاف أنّ "الديموقراطيين يحاولون إبطال تصويت عشرات ملايين الأميركيين" الذين انتخبوه رئيساً في 2016، متّهماً خصومه بأنّهم أقدموا لتوّهم على عملية "انتحار سياسي".

وأتى القرار التاريخي لمجلس النواب قبل أقلّ من عام من الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر 2020 والتي يعتزم ترامب خوضها للفوز بولاية ثانية. وباستثناء عدد ضئيل للغاية فقد صوّت معظم النواب الديموقراطيين لصالح القرار الاتهامي ومعظم النواب الجمهوريين ضدّه، في حين شهدت الجلسة التي جرى في نهايتها التصويت واستمرت ساعات طويلة تبادل اتهامات بين الحزبين.

ونددت المتحدثة باسم البيت الأبيض ستيفاني غريشام بتصويت مجلس النواب واعتبرته "أحد أكثر الفصول السياسية المخجلة في تاريخ أمتنا" وقالت إن ترامب "جاهز للخطوات التالية وواثق من تبرئته تماما".

وقالت رئيسة مجلس النواب الديموقراطية نانسي بيلوسي عند بدء الجلسة إنّه "من المأساويّ أن تصرفات الرئيس الطائشة جعلت من الضروري البدء بإجراءات العزل"، مضيفة "ما نناقشه اليوم هو الحقيقة الراسخة بأنّ الرئيس انتهك الدستور. ومن المؤكد كحقيقة أنّ الرئيس يمثل تهديدا مستمراً لأمننا القومي ونزاهة انتخاباتنا".

ونفى النائب الجمهوري داغ كولينز ذلك وقال "الرئيس لم يرتكب خطأ"، مؤكّداً أنّ الديموقراطيين "قالوا لأنفسهم، إذا لم نستطع هزيمته (في الانتخابات) فدعونا نحاكمه لعزله .. الأميركيون سيرون ذلك بوضوح".

من ناحيته قال النائب الديموقراطي آدم شيف، الذي أشرف على التحقيق، إنّ الملياردير الجمهوري "كان مستعداً للتضحية بأمننا القومي (...) في سبيل تعزيز فرصه في إعادة انتخابه"، واتّهم الرئيس بأنّه "حاول أن يغشّ وافتضح أمره"، مؤكّداً أنّ "الخطر ما زال قائماً".

وكان ترامب استبق الجلسة بالتأكيد على أنّه لم يرتكب "أي خطأ"، وذلك غداة توجيهه رسالة إلى بيلوسي شبّه فيها إجراءات العزل بـ"محاولة انقلاب".

الباسيج ينتشر بأحياء إيران لقمع التظاهر.. ووحدات نسائية

أعلن قائد ميليشيات الباسيج التابعة للحرس الثوري الإيراني، غلام رضا سليماني، أن قواته ستنتشر في الأحياء في مختلف المدن لمراقبة الوضع عقب الاحتجاجات الأخيرة الشهر الماضي، والتي قمعت بعنف دموي غير مسبوق.

ووفقاً لوكالة "فارس" التابعة للحرس الثوري، فقد أكد سليماني أن الانتشار سيكون في الأحياء والمناطق وفي محاور مساجد كل منطقة، بالإضافة إلى إعادة تجهيز مقرات الباسيج". وأضاف: "تم إنشاء وحدات باسيج نسائية، وكذلك تم تدشين جامعة الباسيج".

كما تحدث عن خطة خمسية لتطوير عمل وحضور ميليشياته، التي كان لها دور بارز في عمليات القتل وقمع المتظاهرين السلميين الشهر الماضي.

في المقابل، انتقد ثلاثة نواب إصلاحيين بشدة كبار المسؤولين في البلاد، بما في ذلك رئيس وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي، لقيامهم "بسفك دماء الشباب" ووصف الاحتجاجات بأنها "مؤامرات الأعداء".

وكان المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، وصف احتجاجات نوفمبر بأنها "هجوم أمني على النظام والثورة وليست احتجاجات شعبية"، وادعى أن قمع الاضطرابات الواسعة النطاق "أجبرت العدو على التراجع".

لكن النائب الإصلاحي غلام رضا حيدري، انتقد في مقابلة مع موقع "مستقل أونلاين" إصدار أوامر إطلاق النار على المتظاهرين مباشرة و"قتل الأبرياء".

وقال إنه "لو لم يكن هؤلاء المتظاهرون الذين قتلوا أبرياء، لما أمر المرشد الأعلى السلطات "بدفع الدية" لعائلاتهم.

إلى ذلك، أضاف أن الرئيس حسن روحاني وبتنفيذه خطة زيادة سعر البنزين "أحرق نفسه ووجه ضربة قاصمة للقاعدة الاجتماعية للجمهورية الإسلامية".

من جهته، قال النائب، قاسم ميرزائي نكو، إنه "للأسف، كان سفك دماء شباب البلاد بسبب الحماقة"، متسائلا: "ما الذي سينتج عن إراقة دماء المتظاهرين؟".

قادة الصين وكوريا الجنوبية واليابان يناقشون التوترات المتعلقة ببيونغ يانغ

يناقش قادة الصين واليابان وكوريا الجنوبية اتفاقا محتملا للتجارة الحرة والتوترات المحيطة بالملف النووي لكوريا الشمالية خلال اجتماع لهم في جنوب الصين الأسبوع المقبل، وفق ما ذكر مسؤولون أمس الخميس.

ويستقبل رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ رئيس كوريا الجنوبية مون جاي–إن ورئيس وزراء اليابان شينزو آبي لمحادثات في شينغدو.

ويجري مون وآبي أيضا محادثات منفصلة مع الرئيس الصيني شي جينبينغ، حسبما قال مساعد وزير الخارجية لو تجاوي للصحافيين.

ويأتي الاجتماع الإقليمي وسط تفاقم التوتر بين واشنطن وبيونغ يانغ بعد قيام كوريا الشمالية بسلسلة تجارب صاروخية.

ومحادثات الملف النووي بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة متوقفة منذ انهيار قمة في هانوي في فبراير بين الرئيس دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون.

وحددت بيونغ يانغ مهلة تنتهي في آخر السنة ووعدت بـ"هدية بمناسبة عيد الميلاد" في حال لم تقدم واشنطن تنازلات.

وقدمت الصين، الحليف القديم لبيونغ يانغ، مشروع قرار مشترك مع روسيا في الأمم المتحدة هذا الأسبوع، يطالب برفع بعض الإجراءات العقابية المفروضة على كوريا الشمالية على خلفية أنشطتها النووية.

وستسعى قمة الثلاثاء كي "يكون لها تأثير بناء في التوصل لسلام واستقرار في شبه الجزيرة الكورية" وفق ما ذكر لو، مضيفا أن القادة لن يناقشوا مشروع القرار الأممي.

والعلاقات متوترة أيضا بين اليابان وكوريا الجنوبية على خلفية استخدام طوكيو العمالة القسرية في الحرب العالمية الثانية.

وتسبب الاحتكاك الدبلوماسي في فرض قيود تجارية متبادلة وإلغاء اتفاق عسكري حول تقاسم المعلومات بين الجانبين.

وقال لو إن الصين "لا تشعر أن الخلاف بين كوريا الجنوبية واليابان له أي تأثير سلبي على التعاون الثلاثي". وأضاف أن القادة الثلاثة سيناقشون "تسريع" المفاوضات لاتفاق ثلاثي للتجارة الحرة.

قطع خدمة الهاتف النقال بأمر حكومي وسط احتجاجات

الهند: حظر المظاهرات في نيودلهي وعدد من المدن الكبرى

أعلنت شركتان كبيرتان للاتصالات في الهند أمس الخميس أنهما قطعتا خدمة الهواتف النقالة في أجزاء من نيودلهي بناء على أوامر حكومية وسط تصاعد التظاهرات الرافضة لقانون جديد حول الجنسية. وأعلنت الشرطة الهندية، حظر المظاهرات في العاصمة نيودلهي وعدد من المدن الكبرى.

واتخذت الشرطة قرارها، في محاولة لاحتواء الاستياء المتزايد بشأن قانون المواطنة الجديد الذي يقول المعارضون إنه يهدد الطبيعة العلمانية للديمقراطية الهندية، حسب "أسوشيتيد برس" الأمريكية.

وكان يستعد محتجون على القانون للتظاهر، اليوم، في منطقة "ريد فورت" (الحصن الأحمر) التاريخية الشهيرة بنيودلهي.

ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أن السلطات الهندية فرضت أيضا حالة الطوارئ وحظرت التجمعات الكبيرة في أجزاء من نيودلهي، في أعقاب إصابة 12 شرطيا في الاحتجاجات على قانون المواطنة الجديد.

كما أشارت إلى تعطيل نيودلهي للإنترنت، فضلا عن استخدامها القوة لوقف المظاهرات وتفريق المحتجين.

وشهدت الهند احتجاجات وصدامات بين المتظاهرين ورجال الأمن، خلال الأيام القليلة الماضية، أودت بحياة 6 أشخاص وإصابة عشرات آخرين.

ويهدف القانون إلى منح الجنسية الهندية إلى غير المسلمين الذين دخلوا البلاد من باكستان وبنغلاديش وأفغانستان حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2014.

و تقول الحكومة الهندية، التي يقودها حزب بهاراتيا جاناتا (الشعب الهندي الهندوسي)، إن "مشروع القانون سيوفر ملاذا للفارّين من الاضطهاد الديني".

أوزبكستان: مصرع 4 أشخاص إثر انهيار نفق مترو قيد الإنشاء

لقي 4 أشخاص مصرعهم، إثر حدوث انهيار في نفق مترو بالعاصمة الأوزبكية طشقند قيد الإنشاء. وذكرت وزارة الحالات الطارئة الأوزبكية، في بيان، أن الأمطار الغزيرة تسببت في حدث انهيار في نفق قيد الإنشاء للمترو، في حي يونس آباد، بالعاصمة طشقند. وأسفرت جهود فرق الإنقاذ عن انتشال جثث أربعة عمال من تحت الأنقاض. وأوضح شهود عيان، أنه من المحتمل وجود خمسة أو ستة أشخاص لا يزالون عالقين تحت الأنقاض، فيما تستمر أعمال البحث والإنقاذ عنهم. وتم تشكيل لجنة للتحقيق في الحادث برئاسة أتشيلباي راماتوف.